

نور على الدرب 351 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين بين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30
اهل الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم نبداً هذا اللقاء برسالة وصلت من اه سائل للبرنامج يقول اه فضيلة الشيخ ما الاشياء والاسباب التي تجلب السعادة للانسان في حياته؟ وباي شيء تكمن السعادة؟ واين مصدرها؟ وكيف -

00:00:50

يحس بها الانسان مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان السعادة بتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:01:14

قال الشاعر لعمرك ما السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد السعادة بتقوى الله يا فعل اوامره امر الله به وترك ما نهى الله عنه. وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. توكل - 00:01:29

قال الله الاعتماد على الله نعم يقول في سؤاله الثاني يا شيخ هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم تأتيه الهموم؟ او ان الله عز وجل حفظه من الهموم والغموم - 00:01:44

الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يجري عليه ما يجري على البشر فهو يحزن عليه الصلاة والسلام وهو عليه الصلاة والسلام يهتم اذا جاءه ما يهيمه ولكنه صلى الله عليه وسلم قوي التوكل على الله وحسن الظن بالله ويتقرب الى الله كلما - 00:01:59

اهمه شيء فزع الى الصلاة عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين كان يفرع الى الصلاة ليستريح بها من هموم الدنيا هذا هديه صلى الله عليه وسلم والا ليس هناك احد في هذه الدنيا لا الانبياء ولا غيرهم يسلم من الهموم والاحزان والمصائب - 00:02:21

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف الف يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم حفظكم الله بالشخص الذي من الله عليه عز وجل بالهداية والاستقامة على الطريق الصحيح - 00:02:46

ثم آآ استقام ثم يقوم هذا الشخص بفرد واقعه الماضي آآ سواء في الاستراحات او في المنتديات يقول عملت كذا وسويت كذا في الماضي فما رأيكم بهذا؟ هذا لا يجوز ان الانسان يذكر ما حصل منه في الماضي من السيئات والذنوب - 00:03:03

ويظن ان هذا من من التوبة يتوب الى الله عز وجل ويستتر نفسه هذا هو المطلوب. نعم هذه الاخت السائلة تقول اذا صلت المرأة بالنساء فاين تقف؟ الافضل ان تقف في صفهن ويجوز ان تتقدم عليهن - 00:03:23

امام الرجال. نعم تقول السائلة فضيلة الشيخ ما المطلوب والمشروع التي يجب ان تكون في حجاب المرأة المسلمة؟ المطلوب في حجاب المرأة بما ان يكون ساترا لها ظافيا عليها وان يكون واسعا لا ضيقا وان يكون ليس فيه زينة. نعم - 00:03:41

اخيرا تقول السائلة يا فضيلة الشيخ بعض النساء تتساهل في عدم ستر عورة الطفل الصغير وتقول بانه صغير اه لا بأس ففي ستر العورة واجب من الصغير والكبير ولا حاجة الى كشف عورة الطفل الا عند الحاجة عند تنظيفه او عند - 00:04:03

حاجة الى ذلك والا فهي تستر. نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل يا شيخ يقول اه صلى بنا امام المسجد الظهر وبعد الركعة الرابعة قام ظانا منه انه صلى ثلاث - 00:04:25

فما الحكم في مثل هذه الحالة؟ وما حكم من دخل معه متأخرا؟ وما الاحكام المترتبة على المأمومين مأجورين؟ اذا قام الامام الى ركعة زائدة وجب على المأمومين الذين يعرفون انها زائدة ان ينهوه بان يقولوا سبحان الله - 00:04:39

يسبحون ويسبحون به حتى يرجع فان لم يرجع فان الذي يعلم ان هذه الركعة زائدة لا يقوم معه بل يجلس وهو بالخيار ان شاء ينتظره الى ان يسلم ويسلم معه وان شاء سلم لنفسه. نعم - 00:04:59

يقول اخيرا اذا عطس المأموم وهو في الصلاة وقال الحمد لله هل في ذلك بأس؟ لا بأس بذلك ولكن لا يرفع صوته بها يكون خفيا. نعم عبد الله عبد الرحمن من اليمن يقول آا انا سائل واسأل عن حكم المعاملات المصرفية التي يتم فيها ارسال وتسليم - 00:05:14

بالغ المالية من بلدان خارجية يتم فيها استلام المبلغ بالريال السعودي او اي عملة خارجية وتسليم المبلغ في اليمن بالعملة اليمنية وهذا يتم بموافقة المرسل والمستلم. افيدونا في هذا القاعدة الشرعية التي جاء النص - 00:05:36

وبها ان بيع النقد للنقد صرف الشرط فيه تقابل في المجلس اذا اختلف الجنس نقد بنقد اخر يعني اختلف جنس النقود فانه يجوز فيها التفاضل لكن لابد من التقابض قوله - 00:05:56

صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. واذا اراد ان يرسل المبلغ الى بلد فانه لا يصرف في البلد الاخر وانما يشتري العملة التي يريد ارسالها يريد تسليمها في البلد - 00:06:12

الثاني يشتريها من البلد الذي هو فيه ويرسلها يحولها نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ بعض الناس قد يستخدم عمال زراعيين لمزرعته ولكنه اه يقوم بارساله الى مزارع اقاربه يوما وتارة الى مزرعته واسبوعا يرسله لتصليح اعمال غير

الزراعة - 00:06:32

التجارة او اصلاح المواسير وغيرها. هل يجوز لصاحب هذا العمل ان يقوم بارسال مثل هؤلاء العمال؟ المسلمون على شروطهم فيستعمل العمال في العمل الذي استقدمهم من اجله. هذا هو الاصل ولا يلزمهم باعمال اخرى الا برضاهم. اذا رضوا بذلك فلا بأس -

00:06:59

نعم جزاكم الله خيرا ابو الصالح من ابها يقول الشيخ من اخذ مالا من محل تجاري يعمل فيه بدون علم صاحب المحل واشتغل به في جارة وخسر في بعضه واستفاد من بعضه. وقد اختلط هذا المال مع ماله. ماذا يعمل مأجورين؟ لا يجوز له ان - 00:07:19

من المحل الذي هو يشتغل فيه مالا لنفسه خاصة ويشتغل فيه لنفسه هذا من الخيانة لانه امين في هذا المحل لا الا لصاحبه فما فعله هذا السائل خطأ كبير وعليه ان يرد المبلغ ارباحه يرد المبلغ بارباحه لان - 00:07:39

انه لصاحبه فليس له ويتحمل الخسارة ايضا اذا خسر يخسرها ولصاحبه لصاحب المال المهم انه يرد المبلغ الى صاحبه وان كان فيه مكاسب ومرباح فانها لصاحب المال وليست له. لانها نماء ما له. نعم - 00:07:59

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول هل لي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم مزية خاصة به وهل يجوز عند الدعاء التوجه اليه؟ وما هي الزيارة الشرعية له صلى الله عليه وسلم؟ قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

كسائر القبور من ناحية انه لا يجوز لا يجوز التبرك به والتمسح به وبجدرانه وكذلك لا يجوز الدعاء عنده لنفس الزائر ما يدعو لنفسه عند القبر وانما يعني اذا اراد الدعاء لنفسه يتوجه الى المسجد ويدعو مستقبل القبلة - 00:08:36

بعيدا عن القبر وانما المشروع في حق قبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه يزوره ويسلم عليه يستقبله ويقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم ينصرف. نعم - 00:08:56

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول يا شيخ زوجي يخرج من البيت وهو جنب ويذهب الى العمل ولا يغتسل من

الجنابة الا اذا جاء الى البيت آا الساعة ثنتين ونص ثم يغتسل ويصلي الظهر قريبا من العصر. ما حكم فعله ذلك مأجورين؟ لا بأس ان يخرج الانسان - 00:09:12

وعليه الاغتسال من الجنابة وغيرها ولكن كونه يغتسل ويبادر بالاغتسال ويخرج وهو طاهر افضل ولكن الخطأ في انه يؤخر صلاة الظهر تقول الى العصر اليس هناك مساجد؟ اليس هناك اذان يسمع الاذان؟ فعليه ان يغتسل وان يصلي مع الجماعة - [00:09:35](#)

ويذهب الى المسجد. نعم جزاكم الله خيرا اه من اليمن اه السائل اه قاسم يقول اراقب طلوع الفجر حتى ارى الخيط الابيض من فيسفر الوضوء بسرعة. هل آأ اقدم الاذان قبل بعشر دقائق مثلا؟ اذا كان في برق اذا كان - [00:09:55](#)

يبرر ويرى طلوع الفجر يؤذن على طلوع الفجر ولا يتأخر اما اذا كان في بلد فيه انوار وكهربا ولا يميز الفجر فعليه ان يعمل بالتقويم توقيت عليه ان يعمل بالتوقيت الذي - [00:10:18](#)

وزع من قبل الحكومة على المساجد وعلى الدوائر يعمل به. نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل من اليمن بالنسبة يا شيخ للحملات الذي تقوم بترحيل الحجاج من اليمن عن طريق الجو الى جدة ومن - [00:10:33](#)

جدة الى المدينة ثم يمكث اسبوع وبعد ذلك يتوجهون الى مكة فيحرمون من ابيار علي. ما حكم هذا العمل؟ لا بأس لانهم جاؤوا قاصدين المدينة جاءوا من اليمن قاصدين المدينة ومروا بجدة تجي هنا الى المدينة فيذهبون اليها واذا رجعوا من المدينة - [00:10:50](#)

يحرمون من ميقات اهل المدينة من ابيار علي. نعم جزاكم الله خيرا للعنيزة ميم حاء يقول يا شيخ انا موظف حكومي وقد احلت على التقاعد وخلال خدماتي كان يحصل مني احيانا شيء من التقصير في الحضور للوظيفة بداية الدوام وقد اخذت اجازة اضطرارية من غير ضرورة فهل تبرأ - [00:11:10](#)

وذمتي بايداع مبلغ من المال في حساب ابراء الذمة الذي وضعته الدولة؟ وهل يصل المبلغ الى بيت مال المسلمين او لا على المسلم اذا تولى عملا ان يقوم به على وجهه المطلوب ولا يتساهل في ادائه هذا امانة في - [00:11:34](#)

من ناحية ومن ناحية اخرى انه اجير يأخذ اجرا في مقابل عمله فلا يأخذ الاجر وهو لا يؤدي العمل على الوجه المطلوب ثانيا ما حصل من السائل نعم يدفع ما عنده من المال الذي يرى انه لا يستحقه يدفعه الى - [00:11:54](#)

الحساب المعد لذلك لبراء الذمة تبرأ ذمته بذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. مستمعة من اليمن فاسأل بالنسبة للمرأة هل لها ان تجمع شعرها فوق رأسها امام النساء؟ وما - [00:12:14](#)

ونصيحتكم للمرأة في تحفظها مأجورين المرأة لا تجمع شعرها فوق رأسها لانه يكون له حجم انه رأس اخر والنبي صلى الله عليه وسلم وصف نساء في اخر الزمان لانهن كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن - [00:12:31](#)

كاسنمة البخت والبخت هي نوع من الابل له سنامان فاذا جعلت الشعر فوق رأسها صار له حجم كحجم الرأس فيكون كأن لها رأسين فتدخل في الوعيد عليها ان ترسل الشعر من جوانب من جوانب الرأس نعم ترسله ولا - [00:12:53](#)

تجمعه. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم من اسئلة الاخت المستمعة تقول اذا اعطانا شخص زكاة ما له ونحن لسنا محتاجين لها ولم نسأل الناس فهل علينا شيء اذا اخذناها؟ لا يجوز لكم اخذها وانتم لا تستحقونها. هو لا يدري يظن انكم - [00:13:13](#)

يحقون فاذا كنتم انتم غير مستحقين فلا تقبلوها. وقولوا يعطيها لمن يستحقها غيركم. نعم تسأل عن البسمة هل هي اية في سورة الفاتحة؟ وهل يجهر بها؟ وما المقصود سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:13:34](#)

البسمة ليست بسورة الفاتحة ولا غيرها من السور وانما هي اية مستقلة نزلت بين السور الا بين براءة والانفال فانها لا تكتب لانها لم تنزل في هذا الموضع هذا هو الصحيح من قوله العلماء - [00:13:53](#)

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يبدؤون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. كما في الحديث الصحيح ولم يرد انهم يبدؤون ببسم الله الرحمن الرحيم ولكنه يأتي بها سرا يستحب له ان يأتي بالبسمة سرا قبل الفاتحة قبل السورة - [00:14:09](#)

واما انها من الفاتحة فالراجح انها ليست من الفاتحة بدليل هذا الحديث ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ولو كانت من الفاتحة لجهروا بها معها. نعم - [00:14:28](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذه الرسالة وصلت من السائل الصالح من جدة يقول هل يجوز للشخص ان يقضي حاجته ثم يتوضأ ثم

يستنجأ؟ لا يبدأ بالاستنجاء او الاستجمار قبل الوضوء من شروط صحة الوضوء تقديم الاستنجاء او الاستجمار قبله اذا - [00:14:43](#)
حصل منه خارج من بول او ضايق. نعم يقول السائل يا شيخ هل صحيح بانه يعفى عن يسير الدم اذا اتى على الثوب؟ وما هي
النجاسات التي يعفى عنها؟ ينبغي للمسلم - [00:15:06](#)

لمن يكون ان ينظف ثوبه من الدم ومن غيره. لكن لو قدر انه صلى وفي ثوبه شيء من الدم اليسير فانه لا نعم من اسئلته يقول يا
فضيلة الشيخ هل يؤجر الانسان اذا استعمل فرشاة الاسنان بدلا عن السواك؟ وهل يكون مصيبا للسنة - [00:15:21](#)
وهل هناك اوقات للنهي بالنسبة للسواك الفرشات شيء والسواك شيء اخر. فيستعمل الاثني تعمل الفرشات لتنظيف الفم ولاجل طب
الاسنان لان الاسنان مصلحة في في هذا المركب وهذه يرشاة ويستعمل السواك في وقته عند الوضوء وعند قيامه للصلاة وغير ذلك.
نعم - [00:15:42](#)

اه من اخر اسئلته يقول يا شيخ ما هي صفة المخالفات عند الوضوء؟ وما حكم ذلك للاعضاء؟ حكم ذلك للاعضاء سنة والواجب ان
يجري الماء عليها ويعمها ولا يبقى شيء منها لم يجري عليه الماء هذا هو الواجب اما الضنك فانه سني واما المخالفات فلا - [00:16:07](#)
الصيام. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. من اسئلة هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف الف جيم يقول اذا كان الشخص وهو يتوضأ قد
غسل يديه ثم مسح رأسه ثم وجد في يده مكان لم يصله الماء هل يغسل المكان فقط او يكمل ام يغسل اليدين - [00:16:27](#)
ثم يعيد مسح الرأس اذا كان ما زال الماء اذا كان لا يزال في الوضوء واعضاؤه رطبة فانه يغسل ما تبقى من العضو ويغسل ما بعده.
يغسل ما تبقى من العضو ويكمله ثم يغسل ما بعده - [00:16:49](#)

ويكمل وضوءه. نعم اخيرا فضيلة الشيخ يسأل ويقول لماذا نجد في كتب الفقهاء بانهم يقولون احيانا مقيم وحيانا مستوطن هل
بينهما فرق في ذلك؟ المستوطن هو الذي يبقى في المكان ويتخذ موطنه دائما اما المقيم فقد يكون مسافرا - [00:17:06](#)
ثم يقيم اقامة طارئة في اثناء سفره. نعم الاخت السائلة مرام تقول بالنسبة لمسألة مسح المرأة على خمارها هل هي مقيدة بشروط؟
نعم. يشترط ان يكون الخمار مثبتا مثبتا بان يدار منه تحت الحنك. ما يثبت على - [00:17:28](#)

راح اما اذا كان الخمار مفتوحا وليس مثبتا فلا يجوز المسح عليه. فلا يجزئ المسح عليه. نعم كان السائل عبد الرحمن من الباحة يقول
فضيلة الشيخ اقتضت مبلغا من المال من طريق البنك واشترط علي البنك فوائد ربوية - [00:17:48](#)
وكانت المكاتب على اوراق فقط ولم ارى السلعة فما الحكم في ذلك؟ مع العلم بان باقي معي من القرط الذي اخذته من البنك ما
يقارب من ثلاثين الف ريال هل هي حلال ام حرام وفقكم الله؟ هذا بيع وليس قرضا اذا كان اشترى من البنك سلعة بثمن مؤجل
ليقضي بها - [00:18:06](#)

الوقت الحاضر يبيعها ويرتفق بثمنها فهذا ما يسمى بمسألة تورق وفيها خلاف بين العلماء لكن على القول بالجواز انه يشتريها
ويقبضها ثم ينقلها من مكان البائع ويبيعها في مكان اخر. هذه الشروط يبيعها في مكان - [00:18:30](#)
من اخر يبعدها عن البنك فيبيعها على غيره هذا هو ضوابط وشروط مسألة التورق اما ان يكون الكلام توقيع على ورق فقط او
يقولون له وكلنا ولا يرى السلعة فهذا من الاحتيال الباطل وهو احتيال على الربا - [00:18:48](#)
هم يعطونه دراهم بدراهم وزيادة باسم باسم سلعة غير موجودة وغير حقيقية. نعم جزاكم الله خيرا السائل شين ماء ميم صاد من
الاردن يقول احيانا اصوم يوما وافطر يوما ولكن امني تمنعني - [00:19:07](#)

وتقول صموا الاثنين والخميس فقط فايهما الاولى في هذه الحالة ان اطيع رضا الام في الصيام ام ابطل على طريقتي مأجورين اذا
كان صوم يوم وافطار يوم يحصل فيه خلل في برك لأمك وخدمتها - [00:19:25](#)
القيام بشؤونها فنعم تفر وتقوم بخدمة امك والقيام ببرها اما اذا لم يكن هناك ضرر عليها ولا وانت لم تقصر في حقها وانما تريد
الرفق بك فقط الشفقة عليك فانت تقنعها بهذا الشيء وتصوف. نعم - [00:19:45](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم هذه السائلة ام فيصل من الرياض تقول زوجي احيانا يا شيخ يستأذن من عمله بدون اذار طبية
واحيانا يخرج مبكرا ويوكل من يقوم بالتوقيع عنه. ثم يقوم بكتابة اذار طبية ومواعيد مزيفة - [00:20:04](#)

نصحته يقول احيانا بان الجميع يفعل هذا فما حكم الراتب؟ هل يجوز انا واطفالي ان نأخذ من ما له نصحتيه جزاك الله خيرا وكرري النصيحة معه وهذا شيء في ذمته لعله يتوب ولا يبرر له التساهل - [00:20:24](#)

لا يبرر له ان يتساهل هو هل عليه ان يبرئ ذمته وان يقوم بالعمل ولا يتغيب الا لعذر شرعي يعطيه النظام الرخصة من اجله لان هذا شيء في الذمة والراتب في مقابل العمل فلا يأخذ راتبا ولا يؤدي العمل لا يحل له ذلك. نعم - [00:20:44](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج مع فضيلة الشيخ كيف صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لحضراتكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:06](#)

وبركاته - [00:21:26](#)